ابن صابر المنجنيقي (ت٦٢٦هـ)
حياته وما تبقى من شعره
الكلمات المفتاحية
(ابن صابر المنجنيقي)

اسم الباحث: د. بلقيس خلف رويح
العنوان: قسم اللغة العربية/ كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
اللقب العلمي: مدرس

ابن صابر المنجنيقي (ت٦٢٦هـ)
حياته وما تبقى من شعره

د. بلقيس خلف رويح
الجامعة المستنصرية _ كلية التربية

خلاصة البحث

يعنى هذا البحث بدراسة حياة ابن صابر المنجنيقي (ت٦٢٦هـ)، مع إعطاء ملخص عن مميزات شعره من الناحيتين الموضوعية والفنية، ومن ثم إيراد ما تبقى من شعره المبثوث في أُمَّات المصادر القديمة.

Abstract

This means studying the life of Ibn Saber Almngeniqi (d. ٦٢٦), giving About his poetry features both substantive and technical, and then the rest of the revenue released to the hair Amat ancient sources.

تقديم

يقدم بحثنا هذا، شاعرا عاش في العراق في القرنين السادس والسابع الهجريين، وقد ظهر فيهما جملة طيبة من الشعراء العراقيين، مثل (ابن الدهان الموصلي ت٥٨١هـ)، وسبط ابن التعاويذي (ت٥٨٣هـ)، وابن المعلم الواسطي (ت٥٩٢هـ) وراجح الحلي(ت٦٢٧هـ)، والحاجري (ت٦٣٢هـ)، والحيص بيص (ت٥٧٤هـ)، ومجد الدين النشابي (ت٦٥٧هـ) وآخرين.

ونضيف إلى هذه المكتبة الشعرية العراقية ديوانا آخر لشاعر هو ابن صابر المنجنيقي.إذ حاولنا جمع شعره من أُمات الكتب الأدبية والتأريخية. ويعد من شعراء قلائد الجمان لابن الشعار الموصلي. وكان سبب اختيار هذا الشاعر، هو كثرة شعره مقارنة ببقية الشعراء الذين لم يحظوا بجمع شعرهم، كذلك جودة شعره التي لاحظناها على مستوى الأغراض الشعرية لديه كافة.

وقد قسمنا البحث على قسمين:

القسم الأول تناولنا فيه حياة الشاعر، ومحاولة إعطاء موجز لخصائص شعره الموضوعية والفنية.

والقسم الآخر احتوى شعره المجموع البالغ مئة وثمانية وثمانين بيتا، موزعة بين سبع وثلاثين وحدة شعرية.

اسمه ولقبه وكنيته:

يعقوب بن صابر بن بركات بن عمار بن علي بن الحسين بن علي بن حوثرة[١]، يكنى بأبي يوسف القرشي، ويلقب بالمنجنيقي؛ لأنه كان ((جنديا في ابتداء أمره مقدَّما على المنجنيقيين بمدينة السلام، ولم يزل مغرما بآداب السيف والقلم، وصناعة السلاح والرياضة، وغلب عليه اسم الجنديَّة واسم المنجنيقيَّة؛ لكون المنجنيق أعظم السلاح، واشتهر بهذه الفنون، ولم يلحقه أحدٌ من أبناء زمانه في درايته وفهمه وحذقه لذلك))[٢].

ويقول معللا سبب تسميته بالمنجنيقي[٣]:

كَلِفْتُ بِعِلْمِ الْمَنْجَنِيْقِي فَلَـــمْ أَزَلْ ... أَحُـــــــثُّ رِكَابِي بِيْنَ نَـاءٍ وَشَاحِطِ

وَأَقْصِدُ حِيْطَانَ الْبِلَادِ وَهَدْمَـــــهَا ... وَنَـــــــهْبَ نَوَاحِيْهَا وَوَهْيَ الْمَرَابِطِ

وَعِدْتُ إِلَى نَظْمِ الْقَرِيْضِ لِشَقْوَتِي ... فَلَمْ أَخْلُ فِي الْحَالِيْنِ مِنْ قَصْدِ حَائِطِ

وقد ألف كتابا أسماه ((عمدة المالك في سياسة الممالك)) لم يتممه، وهو كتاب يتضمن ((أحوال الحروب وتعبئتها، وفتح الثغور، وبناء المعاقل، وأحوال الفروسية والهندسة والصنائع والمصابرة

والحصار، والمعاقل والأمصار، والرياضة الميدانية، والحيل الحربية، وأنواع العلاج بالسلاح، وعمل أداة الحرب والكفاح، وأحوال الخيل وصفتها.))[٤].

ولقب ايضا بالنجم، وهذا واضح من قوله، ساخرا من نفسه ومن شخص لقب بالشمس[٥]:

لَقَّبُوْنِي بِالنَّجْمِ جَهْلاً كَمَا بِالشَّـ ... ـمْسِ قَدْ لَقَبُوْكَ مِنْ غَيْـــرِ عِلْمِ
فَالَّذِيْ يَسْتَضِيْء بِنُوْرِكِ يَا شَمْـ ... ـسُ كَمَنْ يَهْتَدِي السَّبِيْلَ بِنَجْمِي
فِي ظَلَامٍ هَذَا وَذَا فِي ضَـــلَالٍ ... فَكُلَانَا كَاسْمٍ عَلَى غَيْرِ جِســـمْ

ولادته

ولد في بغداد في الرابع من محرم سنة أربع وخمسين وخمس مئة للهجرة[٦].

حياته:

تبخل المصادر عن الحديث عن حياة الشاعر، غير أنه حراني الأصل، بغدادي المولد والنشأة، ويقول ابن الشعار إنه التقى بالشاعر سنة ٦٢٤هـ، فوجده ((شيخا هشا، مليحا لطيفا، فكها متواضعا، طيب المحاورة، شريف النفس، ذا تودُّد وبشر وسكون))[٧].

وكان على صلة بالخليفة الناصر لدين الله، ويذكر أنه وشى بوزير الخليفة، الذي يدعى بالوزير القمي[٨]، وذلك حينما قال[٩]:

خَلِيْلَـيَ قُوْلَا لِلْخَلِيْفَةِ أَحْمَـــــــدٍ ... تَـوَقَ وَقَاكَ اللهُ مَا أَنْتَ صَانِـعُ
وَزِيْرُكَ هَذَا بَيْنَ أَمْرَيْنِ فِيْهُـــمَا ... صَنِيْـعُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ ضَائِعُ
لِئَنْ كَانَ حَقَّاً مِنْ سُلَالَةِ حَيْـــدَرٍ ... فَهَذَا وَزِيْرٌ فِي الْخِلَافَةِ طَامِعُ
وَإِنْ كَانَ فِيْمَا يَدَّعِي غَيْرَ صَادِقٍ ... فَأَضْيَعُ مَا كَانَتْ لَدَيْهِ الصَّنَائِعُ

وكانت هذه المقطوعة سببا في تغير الخليفة على وزيره، إذ بعث بمملوكين له فهجما على الوزير وضرباه على رأسه ، فكتب إلى الخليفة[١٠]:

أَلْقِنِيْ فِـي لَظَـى فَإِنْ غَيَّرَتْنِي ... فَتَيَقَّـنْ أَنْ لَسْتُ بِالْيَاقُوتِ
شَمِلَ النَّسْجُ كُلَّ مَنْ حَاكَ لَكِنْ ... لِيْسَ دَاوُدُ فِيْـهِ لِلْعَنْكَبُوْتِ

فكتب شاعرنا على لسان الخليفة جوابا لهذين البيتين على الوزن والقافية نفسهما[١١]:

أَيُّهَا الْمُدَّعِي الْفَخَارَ دَعِ الْفَخْـ ... ـرَ لِـذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْجَبَرُوْتِ
نَسْجُ دَاوُدَ لَمْ يَفِدْ لَيْلَـــةَ الْغَا ... رِ وَكَـــانَ الْفَخَارُ لِلْعَنْكَبُوْتِ
وَكَذَاكَ النِّـــعَامُ يَبْتَلِعُ الجَـمْـ ... ـرَ وَمَـا الْجَمْرُ لِلْنِـعَامِ بِقُوْتِ

وَبَقَاءُ السَّمَنْدِ فِي لَهَـــبِ النَّا رِ مُزِيْلٌ فَضِيْلَـــــةَ الْيَاقُوْتِ

ففي البيت الثاني استعان الشاعر بالموروث التأريخي، ففيه إشارة لهجرة الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكيف أوحى الله سبحانه وتعالى للعنكبوت بان تنسج بيتها في فتحة الغار؛ لكي يصرف عنه أعين المشركين، فعلى الرغم من رقة بيت العنكبوت إلا أنه كان أقوى من منسوجات النبي داود (عليه السلام) الحديدية.

أما البيت الثالث فيذكر أن النعام تلتقم الجمر، ويشير ابن خلكان إلى أن ذلك ((شيء شاهدناه كثيرا، وهو معروف بين الناس وليس بغريب))[١٢]، ومما يزيد من شعرية البيت اعتماد الشاعر على تقنية العكس والتبديل، ففي الشطر الأول ذكر النعام ومن ثم الجمر، وفي العجز عكس اللفظين ليعطينا معنى مغايرا لترتيبها الأول. وفي البيت الأخير استعان بالمصدر الأسطوري، إذ يروى أن السمند _ويدعى السمندل إلا أن الشاعر حذف اللام ليستقيم وزن البيت_ طائر إذا انقطع نسله وهرم ألقى نفسه في النار فيعود إلى شبابه[١٣]. ويقال إن موطنه في بلاد الهند[١٤].

وكان سبب غيظه من هذا الوزير؛ أن الشاعر كان عندما يدخل مجلسه، يجلسه بعيدا عنه ولا يعنى بأمره[١٥]، فقال معاتبا له:

قُوْلُوا لِمَوْلَانَا الْوَزِيْرِ الَّذِي أَضَاعَ وِدِّيْ وَنَـــوَى هَجْرِي
وَصِرْتُ إِنْ جِئْتُ إِلَى بَابِهِ أَجْلَسَنِي فِي ظَاهِـــرِ السِّتْرِ
إِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنَّنِي شَاعِرٌ فَاصْفَحْ فَقَدْ تُبْتُ مِنَ الشِّعْرِ

فانقطع عنه مدة، وحينما جاء مجلس الوزير، أنكر عليه انقطاعه[١٦]، فقال ابن صابر:

وَقَالُوْا: قَدْ صَدَدْتَ وَمِلْتَ عَنَّا فَقُلْـتُ: أَبِيْـتُ تَكْرَارَ الْمَحَالِ
أَنَفْتُ مِنَ الْوِدَادِ إِلَى أُنَـــاسٍ رَأَوْا حَالِي وَلَـــمْ يَرْثُوا لِحَالِي

وبعدها عزم الأمر على إبعاد الوزير عن الخليفة، ففعل ما ذكرناه سابقا.

وتجمع المصادر على أن وفاته كانت سنة ٦٢٦هـ[١٧]، وقد دفن بباب المشهد المعروف بمشهد الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام)[١٨].

شاعريته:

للشاعر ديوان شعر جمعه بنفسه وأسماه بـ(مغاني المعاني) إلا أنه كان من ضمن الدواوين التي ضاعت ولم تصل إلينا، وقد اطلع عدد من المؤرخين والأدباء على هذا الديوان، فنوهوا به، وأبدوا إعجابهم به، فهذا ابن النجار (ت٦٣٧هـ) يقول: ((كان أديبا فاضلا، مليح الشعر لطيفه، ذا معان مطبوعة، وألفاظ سهلة))[١٩]، ويشاطره الرأي ابن الشعار(ت٦٥٤هـ) بقوله: ((وكان شاعرا مجودا في

وقته، صاحب معان مبتكرة، وألفاظ متخيرة، يُقَصِّد الشعر ويصنعه ويُشبِّب به، فيصف ويمدح، ويتصرَّف تَصرف الشعراء المتقدمين، ويذهب مذاهبهم في أقسام الشعر وأجناسه. وجمع من شعره كتابا مختصرا سمَّاه مغاني المعاني))[٢٠]، وكذلك يشير المنذري(ت٦٥٦هـ) إلى أن له ديوان شعر حسن[٢١]. أما ابن خلكان(ت٦٨١هـ) فيقول: ((ووقفت بالقاهرة على كراريس فيها شعره، وقد أجاد في كل ما نظمه))[٢٢]، ويتابعهم الصفدي(ت٧٦٤هـ)عندما ضم الشاعر إلى قائمة فحول شعراء العراق[٢٣]، في حين يقول ابن كثير(ت٧٧٤هـ) عن الشاعر: ((كان فاضلا في فنه، وشاعرا مطبقا، لطيف الشعر، حسن المعاني))[٢٤].

أغراضه الشعرية:

إن الشعر الذي وصل إلينا، يدل على أن ابن صابر المنجنيقي قد نظم في أغلب الأغراض الشائعة في عصره والعصر الذي قبله، ومن بين الأغراض البارزة في شعره، المديح، فقد مدح الخليفة الناصر لدين الله، بقصيدة متكونة من تسعة أبيات، يقول في مطلعها[٢٥]:

مَاضِي الْعَزِيْمَةِ إِذْ تَنْبُو السُّيُوْفُ وَقَدْ تُنْبِي مَعَاصِمُهُ عَنْ عَاصِمٍ حَامِي

وهي تؤكد صفة الشجاعة التي التصقت بشخص الممدوح، وقد أكثر الشاعر من إيراد ألفاظ السلاح (كالسيف، والبيض، والسمر، والصمصامة، ...الخ)، التي من خلالها استطاع أن يبرز صفتي الشجاعة والإقدام.

وفي نص آخر كتبه لبعض رؤساء بغداد _ بحسب قول الصفدي_ لم يصلنا منه سوى بيتين، قال الشاعر[٢٦]:

مَا جِئْتُ أَسْأَلُكَ الْمَوَاهِبَ مَادِحَاً إِنِّـي لِمَا أَوْلَيْتَنِي لَشَكُوْرُ

لَكِنْ أَتَيْتُ عَنِ الْمَعَالِيْ مُخْبِرَاً لَكَ أَنَّ سَعْيَكَ عِنْدَهَا مَشْكُوْرُ

ففي هذين البيتين يؤكد صفة الجود والكرم، وقد استعان في عجز البيت الثاني بفن الإقتباس، إذ اقتبس الآية القرآنية ((**إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاء وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا**))[٢٧].

وأحيانا نجده يبالغ في مديحه؛ رغبة منه في الحصول على العطايا والهبات، وهذا واضح في قوله[٢٨]:

قَدْ نَفَى جُوْدُكَ الْكِرَامُ فَـــلَا نُبْئِتُ فِي النَّاسِ مُحْسِنَاً إلاكـــا؟

فَكَمَا قِيْلَ لَا إِلَهَ سِوَى اللـ ـه كَـذَا قِيْـلَ لَا كَرِيْـمَ سِـــوَاكَا

وله أيضا مقاطع في الهجاء، وبخاصة في هجاء بعض المتصوفة الذين كانوا يتخذون من التصوف سبيلا لكسب رزقهم، من ذلك قوله في بعض المتصوفة الذين حلوا ضيوفا عليه، وقد قدموا من الرباط، فكتب إلى شيخهم يشكو شراهتهم[٢٩]:

مَـــــوْلَايَ يَا شَيْخَ الرِّبَاطِ الَّذِي ... أَبَـــانَ عَـنْ فَضْلٍ وَعَلْيَاءِ
إِلَيْكَ أَشْكُـــــــوْ جَوْرَ صُوْفِيَةٍ ... بَاتُوا ضِيُوْفِـــي وَآووا دائي
أَتَيْتَهُمْ بِالْزَادِ مُسْـــــــــــتَأْثِراً ... وَبِتُّ تَشْكُو الجُوْعَ أَحْشَائِي
مَشَوا عَلَى الْخُبْزِ وَمِنْ عَادَةِ الزْ ... زُهْادِ أَنْ يَمْشُوا عَلَى الْمَاءِ

إن فنية هذه الأبيات متأتية من استعمال الشاعر أسلوب الاستعارة المكنية في قوله (وآووا دائي)؛ فهم لم يحلوا ضيوفا على داره، إنما حلوا ضيوفا على دائه؛ ليزداد ألما وحسرة، وكذلك في قوله (وبت تشكو الجوع أحشائي) وهذه الاستعارة أبلغ من سابقتها بفضل تقنية التقديم والتأخير إذ قَدَّمَ المفعول به (الجوع) على الفاعل (أحشائي) . وفي البيت الرابع استعان بفن الكناية (مشوا على الخبز) وهي كناية عن صفة الشراهة والطمع، فالمتصوف بزهده يجب أن تكون له كرامة المشي على الماء، وهذا ما حصل مع النبي عيسى (عليه السلام).

وقال في نص آخر هاجيا شخص اسمه ابن بشران[٣٠]:

إِنَّ ابْنَ بِشْرَانٍ عَلَـى عِلَّاتِـــــــهِ ... مِـنْ خَيْفَةِ السُّلْطَانِ صَـــارَ مُنَجِّمَا
طَبَعَ الْمَشُوْمُ عَلَى الْخِلَافِ فَلَمْ يُطِقْ ... فِي الْأَرْضِ إِرْجَافاً فَأَرْجَفَ فِي السَّمَا

فنلحظ صفة الفكاهة التي بني عليها هذان البيتان.

ومن موضوعاته الشعرية أيضا الغزل ولا سيما بالمذكر، الذي ساد في شعر شعراء عصره، كقوله في مطلع إحدى قصائده[٣١]:

وَافَاكَ قَبْلَ تَبَلُّجِ الْفَجْـــــرِ ... ثَمَـلُ اللِّحَاظِ مُبَلْبَلُ الشَّعْرِ
سَهْرَانُ قَـدَ غَزَلَتْ لَوَاحِظُهُ ... فَتَكَحَّلَـتْ بِالْغُنْجِ وَالسِّحْرِ

والقصيدة هذه متكونة من عشرين بيتا، وهو في غزلياته يمزج ألفاظ الغزل بألفاظ الخمرة والطبيعة، ومن ثم بألفاظ الألوان من ذلك قوله[٣٢]:

قَدْ كَادَتِ الصَّهْبَاءُ تُسْلِمُهُ ... فَيَكُونَ مَـــا يَـدْرِي وَلَا يَـدْرِي
فَتَنَرْجَسَتْ أَلْحَـــاظُ مُقْلَتِهِ ... وَتَـــــوَرَّدَتْ خَـــدَّاهُ بِالْخَمْرِ
فَتَجَشَّمَ التَّجْمِيْشُ مِنْ حَذَرٍ ... وَفَضَتْ عَلِيْـــهِ الْكَأْسُ بِالسُّكْرِ
وَزَهَا بَنَفْسَجُ عَارِضَيْهِ عَلَى ... خَدَّيْـــــهِ فَـوْقَ شَقَائِقٍ حُمْرِ

وَحَكَتْ ثَنَايَاهُ وَرِيْقَتُـــــهُ نُوْرَ الْأَقَاحِـــي فِي نَدَى الْقَطْرِ
فَكَأَنَّمَا عَلَقَ الرَّبِيْـــعُ بِهِ فَكَسَاهُ جِلْبَابَـــــــاً مِنَ الزَّهْرِ
وَكَأَنَّ رَيْحَانَاً بِعَارِضِـــــهِ الْمَنْظُوْمِ مِنْ شَعَرَاتِـــهِ الْخُضْـرِ

فنلحظ أن لألفاظ الخمرة والطبيعة والألوان دورا كبيرا في رسم جمالية هذا المحبوب الذي أسر فؤاد الشاعر، ولا ننسى أيضا فضل الاستعارة والتشبيه المرسل، في تحقيق شعرية النص الغزلي هذا.

وكقوله[٣٣]:

شَكَوْتُ منه إِلَيْـــــهِ جُوْرَهُ فَبَكَى وَاحْمَرَ مِنْ خَجَلٍ وَاصْفَرَ مِنْ وَجَلِ؟
بالْوَرْدِ وَالْيَاسَمِيْنِ الْغَضِّ مُنْغَمَسٌ فِي الطَّلِّ بَيْنَ الْبُكَا وَالْعُذْرِ وَالْغَزَلِ

وهنا يشكو الشاعر من جور المحبوب الذي فضل الإبتعاد عنه، وقد تشكلت شعرية النص من استعمال الجناس اللاحق في قوله (خجل) و (وجل) إذ وقع الجناس في الواو والخاء وهذا الجناس يدعى باللاحق؛ لتباعد مخرجي الحرفين، وكذلك حسن التقسيم الذي استعمله في عجز البيت الثاني، وكان لهما الأثر الواضح في توصيل الفكرة للمتلقي بأبهى صورة.

ومن بين الموضوعات الأخرى التي نظمها، موضوع الخمرة، التي استعان فيها بمعاني السابقين لعصره، كوصف الأواني والسقاة، كقوله[٣٤]:

سَقَانِي الْمُدَامَةَ حَتَى الصَّبَاحِ وَأَلْثَمَنِـيْ مَبْسَـمَاً كَالْأَقَاحِـــــي
وَزَوَّدَنِيْ سِحْـــرُ طَرْفٍ سَلِيْمٍ سَقِيْمٍ من الْغَنْجِ سَكْـرَانَ صَـاحِ
فَرُحْتُ تُجَاذِبُنِـــــــيْ نَشْوَتَـا نِ نَشْـــوَةُ رَاحٍ وَسُكْـرُ ارْتِيَاحِ
غَزَالٌ شَمَائِلُـهُ كَالشُّمُـــــــو لِ سَـهْلُ الْخَـلائِقِ حِلْـوِ الْمُزَاحِ

ففي هذه الأبيات يركز على وصف الساقي، أكثر من حديثه عن الخمرة، وكأنه الخمرة التي ارتشف منها الشاعر.

وله قصيدة متكونة من ثلاثة وعشرين بيتا، في رثاء النفس الإنسانية وتعزيتها[٣٥]:

هَلْ لِمَنْ يَرْتَجِـي الْبَقَاءَ خُلُوْدُ وَسُوَى الله كُـلُّ شَـيءٍ يَبِيْدُ
وَالَّذِيْ كَانَ مِـنْ تُرَابٍ وَإِنْ عَا شَ طَوِيْـلَاً فَلِلْـتُرَابِ يَعُـــوْدُ
فَمَصِيْرُ الْأَنَـامِ طُـــرَّاً إِلَىْ مَا صَارَ فيه آبَاؤُهُـمْ وَالْجُدُوْدُ

وهو يتحدث عن مصير البشر المحتوم وهو الموت، فيبدأ بآدم وحواء (عليهما السلام) وينتهي بالأئمة (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، ومما يزيد من شعرية القصيدة هو انتهاؤها بما بُدئ بها،

فالشاعر بدأ قصيدته بمعنى الإبادة بقوله (يبيد)، وينهيها بالمعنى ذاته وبأسلوب أبلغ وأعمق، إذ قال[٣٦]:

وَمَتَى سَلَّتِ الْمَنَايَا سُيُوْفَاً فَالْمَوَالِي حَصِـيْدُهَا وَالْعَبِـيْدُ

فبلاغة الخاتمة متأتية من استعماله تقنية الاستعارة المكنية التشخيصية، في صدر البيت، وكأن الشاعر أراد من المتلقي أن لا تفارق مخيلته معنى الموت المحتوم الذي هو المعنى المقصود من أبيات القصيدة كافة.

ومن كل ما تقدم نلحظ أن الشاعر كان موفقا في صياغة أغراضه الشعرية من خلال استعمال الأساليب البلاغية التي تخدم النص الشعري.

قافية الهمزة

ـ١ـ

قال ابن صابر معرضا بجماعة من الصوفية ضيَّفهُم فأكلوا جميع ما قدمه لهم، فكتب إلى شيخهم في الرباط يذكر حاله معهم: من السريع

١. مَـوْلَايَ يَا شَيْخَ الرِّبَاطِ الَّـــــذِي أَبَـــــانَ عَنْ فَضْلٍ وَعَلْيَاءِ
٢. إِلَيْكَ أَشْكُوْ جَوْرَ صُوْفِيَّـــــــةٍ بَاتُـــوا ضِيُوْفِي وآووا دائي[٣٧]
٣. أَتَيْتَهُمْ بِالْزَادِ مُسْتَأْثِـــــــــــرَاً وَبِـتُّ تَشْكُو الجُوْعَ أَحْشَائِي
٤. مَشَوا عَلَى الْخُبْزِ وَمِنْ عَادَةِ الزْ زُهْـادِ أَنْ يَمْشُوا عَلَى الْمَاءِ
٥. وَهُمْ إِلَىْ الآنَ ضِيُوفِي فَجِـــدْ لَهُـــــــــمْ بِخُبْزٍ وَبِحَلْوَاءِ
٦. أَوْ لَا فَخُذْهُمْ وَاكْفِنِيْهُمْ فَـــــمَا يُحْسِـــــنُ فِي مِثْلِهُمُ رَائِي

التخريج:وفيات الأعيان:٣٩/٧، ٢. (وأدوائي) بدلا من (وآووا دائي)، .عقود الجمان:٣١٨،(٥، ٦)، غير مذكورين،٢. داري بدلا من دائي، الوافي بالوفيات:١١٠/٢٨ البيتان(٥، ٦)غير مذكورين.٢.(آووا داري) بدلا من (وأدوائي)٣. (بالخبز) بدلا من (بالزاد)، و(أعضائي) بدلا من (أحشائي)

ـ٢ـ

قال يشكو من تقدم الزمن وظهور الشيب في رأسه[٣٨]: **من الكامل**

١. قَالُوْا: بَيَاضُ الشَّيْبِ نُوْرٌ سَاطِـعٌ يَكْسُو الْوِجُوْهَ مَهَابَةً وَضِيَاءَا
٢. حَتَّى سَرَتْ وَخَطَاتُهُ فِي مِفْرِقِـــي فَـــوَدَدْتُ أَنْ لَا أَفْقُدَ الظَّلْمَاءَا
٣. وَعَدَلْتُ أَسْتَبْقِي الشَّبَابَ تَعَلُّـــلَاً بِخِـضَابِهَا فَصَبَغْتُهَا سَوْدَاءَا
٤. لُوْ أَنَّ لِحْيَةَ مَنْ يَشِيْبُ صَحِيْفَةٌ لِمَـــعَادِهِ مَا أَخْتَارُها بِيْضَاءَا

التخريج: وفيات الأعيان: ٤٠/٧. الوافي بالوفيات: ١١٢/٢٨. انوار الربيع:١٨/٣، ٢. (تنفذ) بدلا من (أفقد)، فخضبتها بدلا من فصبغتها. نسمة السحر: ٤٨٥/١، ذكر البيت الرابع فقط، نزهة الأدباء وتحفة الظرفاء: ٥٠٣.

قافية الباء

ـ٣ـ

قال في وصف الخمرة: **من الكامل**

١. أَدِرِ الْمُـدَامَ فَأسقنيها وَاشْـــــرَبَا رَاحَاً ذَكَـــــتْ أَرِجَاً وَطَـابَتْ مَشْرَبَا
٢. رَقَّتْ وَرَاقَ مَسَاغُهَا فَتَصَـــــرَّمَتْ صَـــــرْفَاً وَعَافَ مِزَاجُهَا أَنْ مَشْرَبَا
٣. عَجَبَ السُّـــــقَاةُ لَهَا وَقَالُوْا: جَذْوَةً تَـــــــــزْدَادُ بِالْمَاءِ الزُّلَالِ تَلَهُّبَا
٤. إِنْ شَعْشَعَتْ فِي الْكَأْسِ أَبْرَزَهَا السَّنَا أَوْ خُدِّرَتْ فِي الدَّنِ ضَـاعَ المَشْرَبَا؟
٥. سَبَتِ الْعُقُوْلَ تَبَـــــــرُّجَاً وَتَأَرُّجَاً فَلِذَاكَ قِيْلَ لِمَنْ شَرَى الْخَمْرَ أَشْرَبَا
٦. فَاسْتَحْلِ مِنْهَا بِنْتُ كَرْمٍ عَنَّـــــسَتْ فِي الْخُدْرِ حِيْـنَاً لا هْدَاءَ وَلَا سَبَا
٧. مِنْ كَفِّ أَهْيَفَ شَادِنٍ حِلْوِ اللُّمَـى عَـــذِبُ الثَّنَايَا مَا انْثَنَى إِلَّا اشْرَبَا
٨. يَسْعَى إِلَيْكَ بِكَأْسِهِ فَتَخَالُـــــــهُ قَمَـــــــرَاً يُزَفُّ إِلَيْكَ مِنْهَا كَوْكَبَا
٩. قَمَرٌ إِذَا مَا حَلَّ عَقْرَبُ صَدْغِـــهِ أَلْفَيْتُـــــــــهُ قَمَرَاً يَحِلُّ العَقْرَبَا

التخريج:
الوافي بالوفيات: ٢٨/١٠٩. ٤. في الاصل (بها مشربا) إلا أننا حذفنا بها، ووضعنا الالف واللام بدلا عنها ليستقيم الوزن، والمعنى .

ـ٤ـ

قال متغزلا: **من المنسرح**

١. بَـــدْرٌ إِذَا مَا اسْتَسَرَّ أَطْلَعَهُ مِن الْغُرُوْبِ اللُّجِيْنُ وَالغَرَبُ
٢. أَشْرَقَ إِذْ أَشْرَقَ النُّضَارُ لَهُ فَقُلْتُ: رَبِّي وَرَبُّكَ الذَّهَـــبُ

التخريج:قلائد الجمان:٨/٩٥.

ـ٥ـ

وقال واصفا: **من سريع**

١. يَا حَبَّذَا بِرْكَـــــــةُ نِيْلُوْفَـــرٍ قَـــدْ جَمَعَتْ مِنْ كُلِّ فَنٍ عَجِيْبِ
٢. أَزْرَقُ فِيْ أَحْمَرَ فِـــيْ أَبْيَضٍ كَقِرْصَـــةٍ فِيْ صَحْنِ خَدِّ الْحَبِيْبِ
٣. كَأَنَّهُ يَعْشَقُ شَمْسَ الضُّحَى فَانْظِرْهُ فِيْ الصُّبْحِ وَعِنْدَ الْمَغِيْبِ
٤. إِذَا تَجَلَّتْ يَتَجَلَّـــــــىْ لَـــهَا حَتَّـــىْ إِذَا غَـــــابَ سَنَاهَا يَغِيْبُ
٥. يَدْنُو إِلَيْهَا مُبْصِرَاً يَوْمُـــــهُ وَلَا يُحَـــاشِيْ نَظَـــرَاتِ الرَّقِيْبِ

٦. لَا يَبْتَغِيْ وَجْهَاً سِوَى وَجْهِهِا فِعْلُ مُحِـــبٍّ مُخْلِصٍ فِيْ حَبِيْبِ

التخريج: حلبة الكميت: ٢٥٣. في البيت الرابع إقواء.

قافية التاء

ـ٦ـ

وقال الوزير القمي عندما أهانه الخليفة الناصر: من الخفيف

أَلقِنِيْ فِـــي لَظًى فَإِنْ غَيَّرَتْنِي فَتَيَقَّـــنْ أَنْ لَسْتُ بِالْيَاقُوتِ

شَمِلَ النَّسْجُ كُلَّ مَنْ حَاكَ لَكِنْ لِيْسَ دَاوُدُ فِيْـــهِ لِلْعَنْكَبُوْتِ

فقال ابن صابر على لسان الخليفة في جوابهما: من الخفيف

١. أَيُّهَا الْمُدَّعِي الْفَخَارَ دَعِ الْفَخْـ ـرَ لِـذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالجَبَرُوْتِ

٢. نَسْجُ دَاوُدَ لَمْ يَفِدْ لَيْلَـــةَ الْغَا رِ وَكَـــانَ الْفَخَارُ لِلْعَنْكَبُوْتِ

٣. وَكَذَاكَ النَّعَامُ يَبْتَلِعُ الجَـــمْـ ـرَ وَمَا الْجَمْرُ لِلنَّـعَامِ بِقُوْتِ

٤. وَبَقَاءُ السِّمَنْدِ فِي لَهَبِ النَّا رِ مُزِيْلٌ فَضِيْلَـــةَ الْيَاقُوْتِ

التخريج:قلائد الجمان:٨/ ٩٦، وفيات الأعيان: ٤١/٧ وقد قدم البيت الرابع على الثالث.
الحوادث الجامعة: ٢٧، ٢. (صاحب) بدلا من (ليلة).
غرر الخصائص الواضحة: ٣. غير موجود.
حياة الحيوان الكبرى: ٢٢٧/٢، ٤. غير مذكور.
تمثال الأمثال: ٣٥٠/١، ورد البيتان (٢، ٣) وقد نسبا للخليفة الناصر.
أنباء الأمراء بأنباء الوزراء:٢٣، ورد البيتان (٢، ٣) وقد نسبا أيضا للخليفة.
الكشكول: ٦٦٤/٢، ١. (صاحب) بدلا من (ليلة)، ٢. غير مذكور، ٣. (السمندر) بدلا من (السمند)،

ـ٧ـ

قال هاجيا غلامين لصديق له يدعى أحدهما بالكوسج والآخر بالعوسج: من المتقارب

١. جِنَانُكَ يَانِعَـــــةٌ بِالثِّمَارِ وَلَكِـنْ يُنَغِّصُهَا الْعَوْسَجُ

٢. وَبَحْرُ أَيَادِيْكَ غَمْرُ النَّوَالِ وَلَكِـــنْ يُكَدِّرُهُ الْكَوْسَجُ

التخريج:قلائد الجمان: ٩٤/٨.

قافية الحاء

_٨_

وقال: من المتقارب

١. سَقَانِي الْمُدَامَةَ حَتَى الصَّبَاحِ وَأَلْثَمَنِيْ مَبْسَماً كَالْأَقَاحِي
٢. وَزَوَّدَنِيْ سِحْرُ طَرْفٍ سَلِيْمٍ سَقِيْمٍ من الْغَنْجِ سَكْرَانَ صَاحِ
٣. فَرُحْتُ تُجَاذِبُنِيْ نَشْوَتَا نِ نَشْوَةُ رَاحٍ وَسُكْرُ ارْتِيَاحِ
٤. غَزَالٌ شَمَائِلُهُ كَالشُّمُو لِ سَهْلُ الْخَلائِقِ حِلْوِ الْمُزَاحِ
٥. إِذَا ارْتَشَفَ الرَّاحَ ذَاتُ الْحَبَابِ كَمَبْسَمِهِ فِيْ سَنَا وَاتِّضَاحِ
٦. أَذَاقَ الْمُدَامَةَ طَعْمُ الْمُدَامِ وَقَايَضَهَا كَأْسُ رَاحٍ بِرَاحِ

التخريج:الوافي بالوفيات: ٢٨/١٠٩.

قافية الدال

_٩_

وقال: من الخفيف

١. هَلْ لِمَنْ يَرْتَجِي الْبَقَاءَ خُلُوْدُ وَسُوَى اللهِ كُلُّ شَيءٍ يَبِيْدُ
٢. وَالَّذِيْ كَانَ مِنْ تُرَابٍ وَإِنْ عَا شَ طَوِيْلاً فَلِلْتُرَابِ يَعُوْدُ
٣. فَمَصِيْرُ الْأَنَامِ طُرَّاً إِلَىْ مَا صَارَ فيه آبَاؤُهُمْ وَالْجُدُوْدُ
٤. أَيْنَ حَوَّاءُ أَيْنَ آدَمُ إِذْ فَا تَهُمُ الْخُلْدُ وَالثَّوَى وَالْخُلُوْدُ
٥. أَيْنَ هَابِيْلُ أَيْنَ قَابِيْلُ إِذْ هَـ ذَا لِهَذَا مُعَانِدٌ وَحَسُوْدُ
٦. أَيْنَ نُوحٌ وَمَنْ نَجَا مَعَهُ بِالْـ فُلْكِ والْعَالَمُوْنَ طُرَّاً فَقِيْدُ
٧. أَسْلَمَتْهُ الْأَيَّامُ كَالطِّفْلِ لِلْمَوْ تِ وَلَمْ يُغْنِ عُمْرُهُ الْمَمْدُوْدِ
٨. أَيْنَ عَادٌ بَلْ أَيْنَ جَنَّةُ عَادٍ أَمْ تُرَى أَيْنَ صَالِحٌ وَثَمُوْدُ
٩. أَيْنَ إِبْرَاهِيْمُ الَّذِيْ شَادَ بَيْتَ اللـ ـهِ فَهْوَ الْمُعَظَّمُ الْمَقْصُوْدُ
١٠. حَسَدُوْا يُوْسُفَاً أَخَاهُمْ فَكَادُوْ هُ وَمَاتَ الْحَسُوْدُ وَالْمَحْسُوْدُ
١١. وَسُلَيْمَانُ فِي النُّبُوَّةِ وَالْمُلْـ ـكِ قَضَىْ مِثْلُ مَا قَضَى دَاوُدُ
١٢. فَغَدَوْا بَعْدَ مَا أُطِيْعَ لِذَا الْخَلْـ ـقِ وَهَذَا لَه أُلِيْنَ الْحَدِيْدُ؟
١٣. وَابْنُ عِمْرَانَ بَعْدَ آيَاتِهِ التِّسْـ ـعِ وَشَقِّ الْخِضَمِّ[٣٩] فَهْوَ صَعِيْدُ؟
١٤. وَالْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمٍ وَهْوَ رُوْحُ اللـ ـهِ كَادَتْ تَقْضِيْ عَلَيْهِ الْيَهُوْدُ

١٥. وَقَضَـى سَـيِّدُ النَّبِييـــنَ وَالْهَا ... دِيْ إِلَى الْحَقِّ أَحْمَـدُ الْمَحْمُودُ
١٦. وَبَنُـــوْهُ وَآلِـــهِ الطَّاهِرُوْنَ الزْ ... زُهْرُ صَلَّـى عَلَيْـهُمُ الْمَعْـبُوْدُ
١٧. وَنُجُـوْمُ السَّـــــمَاءِ مُنْتَثِرَاتٍ ... بَعْدَ حِـيْنٍ وَلِلْـهَوَاءِ رِكُـــوْدُ
١٨. وَلِنَارِ الدُّنْيَا الَّتِي تُوْقِـدُ الصَّخْـ ... ـرَ خُمُوْدٌ وَلِلْمِـــيَاهِ جُمُـوْدُ
١٩. وَكَذَا لِلْثَـرَى غَـدَاةٌ يَـؤُمُّ النْـ ... ـنَاسَ مِنْـهَا تَزَلْـزِلٌ وَهُمُـــوْدُ
٢٠. هَذِهِ الْأُبَّهَـاتُ نَـارٌ وَتُـــرْبٌ ... وَهَـوَاءٌ رَطْـبٌ وَمَـاءٌ بَـــرُوْدُ
٢١. سُوْفَ تُفْنَى كَمَا فُنِيْـنَا فَلَا يَبْـ ... ـقَى مِنَ الْخَلْقِ وَالِـدٌ وَوَلِـيْدُ
٢٢. لَا الشَّقِيُّ الْغَوِيُّ مِنْ نُوَبِ الْأَيْـ ... ـيَامِ يَنْجُـوْ وَلَا السَّعِـيْدُ الرَّشِيْدُ
٢٣. وَمَتَى سَلَّتِ الْمَنَايَا سُـــيُوْفَاً ... فَالْمَوَالِـــي حَصِـيْدُهَا وَالْعَبِيْدُ

التخريج:البداية والنهاية:٤/٢٧٦٢-٢٧٦٣،الحوادث الجامعة ٢٥،وقد ذكرت الأبيات(١، ٢، ٣، ٤، ٨، ٢٢، ٢٣)،١. (حي) بدلا من (شيء)،٣. (ومصير)بدلا من (فمصير)،٨. (إرم) بدلا من (أم ترى).

_١٠_

قال واصفا الطبيعة: من مجزوء الكامل

١. وَافَـــى الرَّبِـيْعُ بِـــوَرْدِهِ ... وَوَفَـى الْحَبِيْبُ بِوَعْـــدِّهِ
٢. فَأَبَاحَـنَا فِـي وَصْلِـــــهِ ... وَأَرَاحَـنَا مِـنْ صَـــــدِّهِ
٣. فَاشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِيْنِ مِـــنْ ... وَرْدِ الرِّيَـــــاضِ وَوَرْدِهِ
٤. مِـنْ نَرْجِـسٍ فِـيْ طَرْفِـهِ ... وَبَنَفْسَـجٍ فِـيْ خَـــدِّهِ
٥. وَانْظُرْ إِلَى الْغُصْنِـــيْنِ مِنْ ... قَـــدِّ الْأَرَاكِ وَقَـــــدِّهِ
٦. وَإِلَـــــى الْأَقَـاحِ وَثَغْـرِهِ ... وَإِلَـــى النَّسِـيْمِ وَنِـــدِّهِ
٧. وَإِلَـى الْمُـدَامِ وَرِيْـقِ فِيْـ ... ـهِ بِخَـمْرِهِ وَبِشَـهْدِهِ
٨. وَالْجُـوُّ مُعْتَـدِلِ النَّسِيْـ ... ـمِ بِبَـانِـهِ وَبِرَنْـــدِهِ
٩. وَالطَّيْرُ تَشْدُوْ فِي الْغُصُـو ... نِ مَـعَ الصَّبَاحِ لِوَجْـدِهِ
١٠. وَالزَّهْرُ قَدْ لَبِسَ الصَّعِيْـ ... ـدَ غَلَائِـلاً فِـي بُـرْدِهِ
١١. فَغَدَا بِـهِ الْمَنْثُوْرُ يُنْـ ... ـثَرُ لُؤْلُؤَاً مِنْ عِقْـدِهِ
١٢. أَهْـلاً بِـهِ زَمَنَ الْحَـــيَا ... ةِ وَبِالْحَبِيْـبِ وَقَصْـدِهِ
١٣. وَبِـوَرْدِهِ لَـوْ لَمْ يَكُـنْ ... عَهْـدُ الْحَبِيْـبِ كَعَهْـدِهِ

التخريج:قلائد الجمان: ٨/٩٨.

_١١_

وله أيضا: السريع

١. مَنْ حَـــرَّمَ الْـوَرْدَ عَلَـى الْـــوَارِدِ مِــنْ رِيـْقِ فِـيْكَ الْعَـطِرِ الْـبَارِدِ
٣. أَخْضَرَ فِي أَحْـــمَرَ فِي أَبْـيَضٍ كَالـــزَّهْرِ فِـــي غُصْـنٍ به مَائِدِ
٤. بِمُقْلَـــةٍ فِي جَفْنِهَا صَـــــارِمٌ مُحَكَّـمٌ فِـي مُهْجَـــةِ الْوَاجِـدِ
٥. وَوَجْنَةٍ حُمْرَتُـــــهَا مِـــنْ دَمٍ تَشْهَدُ بِالقَـتْلِ عَلَـــى الشَّاهِـدِ
٦. يَجْحَدُ قَتْلِي وَهْوَ بِي عَـــارِفٌ أَفْدِيـــهِ مِـنْ مُعْـــتَرِفٍ جَاحِـدِ
٧. يَا رَاقِدَ اللَّيْلِ هَنِيْـــئَاً بِـــــهِ مَا السَّاهِـدُ الْأَجْفَـانِ كَالـرَّاقِدِ
٨. إِرْثِ لِبَاكِي الْجَفْنِ مُسْتَعْـــــبِرٍ حِيْرَانَ سَاهِـــيْ مُقْلَـةٍ سَـــاهِدِ
٩. وَاعْجَبْ لِعَيْنٍ مِـنْهُ تَبْكِـي دَمَاً كَيْفَ جَرَى مِنْ مَدْمَـعٍ جَامِـــدِ
١٠. هَلْ لِزَمَانِ الْوَصْلِ مِنْ عُوْدَةٍ يَحْيَا بِقُـــرْبِ الزَّائِـــرِ الْعَائِـــدِ
١١. وَلَيْلَةٍ جَادَ بِهَا الـــــدَّهْرُ لِي كَمْ أَخْلَفَ الْوَعْـــدَ مِنَ الْوَاعِدِ
١٢. بِتُّ أُعَاطِيْهِ بِهَا قَهْـــــوَةً تُشْـرِقُ كَالـدِّيْنَارِ لِلْـــــنَاقِدِ
١٣. مُدَامَةً بَالَغْتُ فِيْهَا وَلَـــــمْ أَصْبُ إِلَى الطَّارِفِ والتَّالـــــدِ

التخريج:قلائد الجمان: ٨/٩٨-٩٩.

_١٢_

قافية الراء

وقال واصفا: من الكامل

١. وَافَاكَ قَـــــــبْلَ تَبَلُّجِ الْفَجْـرِ ثَمْـــلُ اللِّحَاظِ مُبَلْبَلُ الشَّعْرِ
٢. سَهْرَانُ قَـدَ غَـــــزَلَتْ لَوَاحِظُهُ فَتَكَحَّلَـــــتْ بِالْغُنْجِ وَالسِّحْرِ
٣. نَشْوَانُ مُغْتَبِـقَاً وَمُصْطَبِـــــحَاً يَخْتَالُ فِـــــيْ طَيٍّ وَفِي نَشْرِ
٤. مُتَأَوِّدُ الْعِطْفَـــــــيْنِ مِنْ هَيَفٍ مُتَجَاذِبُ الرَّدْفِـــــيْنِ وَالخَصْرِ
٥. قَدْ كَادَتِ الصَّهْـبَاءُ تُسْلِمُـــــهُ فَيَكُونُ مَـــا يَـدْرِي وَلَا يَـدْرِي
٦. فَتَـــنَرْجَسَتْ أَلْحَـاظُ مُقْلَتِـــهِ وَتَـــــوَرَّدَتْ خَـــدَّاهُ بِالْخَمْرِ
٧. فَتَجَشَّمَ التَّجْمِـــيْشُ مِـنْ حَـذَرٍ وَفَضَتْ عَلَيْـــهِ الْكَأْسُ بِالسُّكْرِ
٨. وَزَهَا بَنَفْسَجُ عَارِضَـــــيْهِ عَلَى خَدَّيْـــــهِ فَـوْقَ شَقَائِقِ حُمْرِ
٩. وَحَكَـــتْ ثَنَايَـــاهُ وَرِيْقَتُـــــهُ نُوْرَ الْأَقَاحِـــي فِي نَدَى الْقَطْرِ

١٠. فَكَأَنَّمَا عَلِـــقَ الرَّبِيْـــعُ بِـــهِ فَكَسَاهُ حِلْبَابَـاً مِـــنَ الزَّهْـــرِ
١١. وَكَـــأَنَّ رَيْحَانَـــاً بِعَارِضِهِ الْـ مَنْظُـوْمِ مِنْ شَعَرَاتِـــهِ الْخُضْـرِ
١٢. مَدَدٌ نَصَرْتُ عَلَى الْعَذُوْلِ بِـــهِ وَأَقَـــــامَ خَطِّ عِـذَارِهِ عُـذْرِي
١٣. أَمْسَى يُعَاطِيْنِي الْمُـدَامَ وَمِنْ رَشَفَاتِ فِيْـــهِ وثُغْـــرِهِ سُكْرِي
١٤. فَشَرَبْتُهَا كَالشَّمْسِ مِـــنْ يَدِهِ وَلَثَمْتُ مِنْـــــهُ مُقَبِّـلَ الْبَـدْرِ
١٥. فَكَأَنَّـــهَا أَهْـــدَتْ إِلَى فَمِـــهِ مَا فِيْهِ مِنْ حَبَـــبٍ وَمِنْ خَمْرِ
١٦. وَكَأَنَّهُ مَنَـــحَ الْمُدَامَـــةَ مَـــا فِيْ فِيْهِ مِـــنْ دُرٍّ وَمِـــنْ دَرِّ
١٧. فَتَضَوَّعَتْ كَالزَّهْرِ مِنْ عَبَـقٍ وَتَوَقَّـدَتْ كَالْأَنْـجُمِ الزُّهْـــرِ
١٨. نُوْرِيَّـــةٍ نُوْرِيَّـــةِ النَّشْـــرِ دُرِّيَّـــةُ دَارِيَّـــةُ الْعُطْـــرِ
١٩. لَطُفَتْ فَأَضْحَتْ فِي زُجَاجَتِهَا شَبَحَاً يَجُوْلُ بِغَامِضِ الْفِكْـــرِ
٢٠. فَتَنَكَّرَتْ إِذْ لَا مَسَاسَ بِـــهَا وَتَعَرَّفَـــتْ بِالْعُـرْفِ وَالنُّكْـرِ

التخريج:قلائد الجمان:٨/٩٩.

_١٣_

وقال في غلام زامر: من السريع

١. وَزَامِـــرٍ بَاتَ نَدِيْمَاً لَنَا مَا بِيْنَ سَكْرَانٍ وَمَخْمُوْرِ
٢. تَقْتُلُنَا الْخَمْرُ وَنَحْيَا بِهِ كَأَنَّهُ يَنْفَـــخُ فِي الصُّوْرِ

قلائد الجمان: ٨/٩٦، الحوادث الجامعة: ٢٦.

_١٤_

وقال مادحا بعض رؤساء بغداد: من الكامل

١. مَا جِئْتُ أَسْأَلُكَ الْمَوَاهِبَ مَادِحَاً إِنِّـــي لِمَا أَوْلَيْتَنِي لَشَكُوْرُ
٢. لَكِنْ أَتَيْتُ عَنِ الْمَعَالِيْ مُخْبِـرَاً لَكَ أَنَّ سَعْيَكَ عِنْدَهَا مَشْكُوْرُ

وفيات الأعيان:٧/٤١.الوافي بالوفيات: ٢٨/١١٢.

_١٥_

وقال يذم الصوفية: من السريع

١. قَدْ لَبِسَ الصُّوْفَ لِتَرْكِ الصَّفَا مَشَايِخُ الْعَصْرِ لِلَبْسِ الْعَصِيْرْ
٢. الرَّقْصُ وَالشَّاهِدُ مِنْ شَأْنِهِمْ شَـــرٌّ طَوِيْلٌ تَحْتَ ذَيْلٍ قَصِيْرْ

قلائد الجمان: ٩٥/٨،وفيات الأعيان: ٣٩/٧، ١. لشرب بدلا من للبس،عقود الجمان: ٣١٨، الوافي بالوفيات: ١١٢/٢٨، ١. وشرب بدلا من للبس. سير اعلام النبلاء:٣١٠/٢٢، ١. (الوقت) بدلامن (العصر)،٢. (الأمرد) بدلا من (الشاهد) .شذرات الذهب:٢٢١/٥، ١. (لبسوا) بدلا من (لبس)، ٢. رواية صدره هكذا: وقصَّروا للعشق أثوابهم.

_١٦_

وله: من الخفيف

١. لَا تَكُنْ وَاثِقَاً بِمَنْ كَظَـمَ الْغِيْـ ظَ اغْتِيَـــالاً وَخَفْ غَرَارَ الْغَرُوْرِ

٢. فَالظُّبَا الْمُرْهَفَاتُ أَقْطَعُ مَا كَا نَتْ إِذَا غَاضَ مَاؤُهَا فِي الصُّدُوْرِ

قلائد الجمان:٩٥/٨، وفيات الأعيان: ٣٧/٧، ٢. (اقتل) بدلا من (أقطع)، وعقود الجمان: ٣١٨، الوافي بالوفيات:١١٠/٢٨. انوار الربيع: ٢١٠/٦، ٢. (أفتك) بدلا من (أقطع).

_١٧_

كان ابن صابر كثير التردد على الوزير ناصر بن مهدي، لذلك صيره للجلوس ظاهر الستر، فأنشد قائلا: من السريع

١. قُوْلُوا لِمَوْلَانَا الْوَزِيْرِ الَّذِي أَضَاعَ وِدِّيْ وَنَـــوَى هَجْرِي

٢. وَصِرْتُ إِنْ جِئْتُ إِلَى بَابِهِ أَجْلَسَنِي فِي ظَاهِـــرِ السِّتْرِ

٣. إِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنَّنِي شَاعِرٌ فَاصْفَحْ فَقَدْ تُبْتُ مِنَ الشِّعْرِ

الحوادث الجامعة: ٢٦.

قافية السين

_١٨_ من الكامل

١. قَبَّلْتُ وَجْنَتِهِ فَمَالَ بِعَطْفِـــــهِ خَجَـــلاً وَمَاسَ بِقَدِّهِ الْمَيَّاسِ

٢. فَانْهَلَّ مِنْ خَدَّيْهِ فَوْقَ عِـذَارِهِ عَرَقٌ يُحَاكِي الطَّلَّ فُوْقَ الْآسِ

٣. فَكَأَنَّنِي اسْتَقْطَرْتُ وَرْدَ خِدُوْدِهِ بِتَصَاعِـدِ الزَّفَرَاتِ مِنْ أَنْفَاسِي

تاريخ إربل : ٣٥٥.قلائد الجمان:٩٤/٨، وفيات الأعيان: ٣٦/٧، ١. روايته هكذا:

قَبَّلْتُ وَجْنَتَهُ فَأَلْفَتْ جِيْدَهُ خَجَلاً وَمَالَ بِعَطْفِهِ الْمَيَّاسِ

عقود الجمان: ٣١٧، ٢. رواية الوفيات: ٣١٧.

الوافي بالوفيات: ٢٨/ ١٠٩، ١. (فألفت جيده) بدلا من (فمال بعطفه)، ٢. (فرق عذاره) بدلا من (فوق عذاره). المستطرف من كل فن مستظرف:١٨٥/٢، و٦٦/٣، وقد وردت فيه رواية الوافي نصا.

انوار الربيع: ٦/٢١٠، ١. (فألوى جيده) بدلا من (فمال بعطفه).

قافية الضاد

_١٩_

قال في جارية حبشية كان يهواها: من المتقارب

١. وَجَارِيَــةٍ مِنْ بَنَاتِ الْحَبُوْشِ بِذَاتِ الْجِفُونِ صِحَاحِ مِرَاضِ

٢. تَعَشَّقْتُهَا لِلْتَصَابِـــي فَشَبَّتْ غَرَامَاً وَلَمْ أَكُ بِالشَّيْبِ رَاضِي

٣. وَكُنْتُ أُعَيِّرُهَا بِالسَّـــــوَادِ فَصَـــارَتْ تُعَيِّرُنِي بِالْبَيَاضِ

التخريج: وفيات الأعيان: ٧/٣٧.الوافي بالوفيات: ٢٨/١١٠. تاريخ الاسلام:١٢/٣٩١، ١. (الجفون) بدلا من (جفون). سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣١٠.

قافية الطاء

_٢٠_ من الطويل

١. كَلِفْتُ بِعِلْـــمِ الْمَنْجَنِيْقِي فَلَمْ أَزَلْ أَحُـــثُّ رِكَابِيْ بِيْـــــنَ نَـاءٍ وَشَاحِطِ

٢. وَأَقْصِدُ حِيْطَـــــانَ الْبِلَادِ وَهَدْمَهَا وَنَـهْبَ نَوَاحِيْهَا وَوَهْـيَ الْمَـــــرَابِطِ

٣. وَعِدْتُ إِلَى نَظْمِ الْقَرِيْضِ لِشَقْوَتِي فَلَمْ أَخْلُ فِي الْحَالِيْنِ مِنْ قَصْدِ حَائِطِ

قلائد الجمان:٨/٩٥، وفيات الأعيان: ٧/٣٧. ١. روايته هكذا:

كلفت بعلم المنجنيق ورميه لهدم الصياصي وافتتاح المرابط

٢. غير موجود.الوافي بالوفيات: ٢٨/١١٠، ١. رواية صدر البيت هكذا (تعلمت علم المنجنيق ورميه) سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣١٠، ١. اعتمد فيه رواية وفيات الأعيان، ٢. غير موجود أيضا، ٣. (فن) بدلا من (نظم). شذرات الذهب:٥/٢٢٠،وقد اعتمد رواية وفيات الأعيان نصا.الحوادث الجامعة: ٢٤، ١. أيضا اعتمد فيه على رواية وفيات الأعيان، ٢. غير مذكور، ٣. رواية صدره هكذا(ونظم القوافي والمديح لشقوتي).

قافية العين

_٢١_

وقال في الوزير نصير الدين العلوي: من الطويل

١. خَلِيْلَـــــــيَ قُوْلَا لِلْخَلِيْفَةِ أَحْمَدٍ تَـوَقَ وَقَّاكَ اللهُ مَا أَنْتَ صَانِعُ

٢. وَزِيْرُكَ هَـــذَا بَيْنَ أَمْرَيْنِ فِيْهُمَا صَنِيْـعُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ ضَائِعُ

٣. لِئَنْ كَانَ حَقًّــاً مِنْ سُلَالَةِ حَيْدَرٍ فَهَذَا وَزِيْـرٌ فِي الْخِلَافَةِ طَامِعُ

٤. وَإِنْ كَانَ فِيْمَا يَدَّعِي غَيْرَ صَادِقٍ فَأَضْيَعُ مَا كَانَتْ لَدَيْهِ الصَّنَائِعُ

قلائد الجمان:٨/٩٤-٩٣،الوافي بالوفيات: ٢٨/١١١، ٣. فإن بدلا من لئن، ٤. الودائع بدلا من الصنائع. الحوادث الجامعة: ٢٦، ١. وقيت السوء بدلا من وقاك الله.

نسمة السحر فيمن تشيع وشعر: ١/٢٥٥، ١. (الشر) بدلا من (الله)، ٢. (ضايع) بدلا من (ضائع)، ٣. (أحمد) بدلا من (حيدر).٤. (الصنايع) بدلا من (الصنائع).

تمثال الأمثال: ١/٣٤٩، وردت رواية النسمة نصا.

أنباء الأمراء بأنباء الوزراء: ٢٢.

_٢٢_

وقال: من السريع

١. وَجَارِيَـــــةٍ عَبَــرَتْ لِلْطَوَافِ وَعَبْــرَتُهَا جَـــزَعَاً تَدْمَــعُ

٢. فَقُلْتُ: ادْخُلِي الْبَيْتَ لَا تَجْزَعِي فَفِيْهِ الْأَمَانُ لِمَــنْ يَجْــزَعُ

٣. سَدَانَتُــهُ لِبَنِــي شَيْبَــــــةٍ فَقَالَتْ : وَمِنْ شَيْبَةٍ أَفْــزَعُ

قلائد الجمان:٨/٩٥، وفيات الأعيان: ٧/٣٨. ١. (حذرا) بدلا من (جزعا).

الوافي بالوفيات: ٢٨/١١١، ١. (حذرا) بدلا من (جزعا)، الهول المعجب في القول بالموجب:١٥١.

قافية القاف

_٢٣_

قال في غلام يسبح بدجلة وفي وسطه تبان أزرق: من الكامل

١. يَا لَلْــرِجَالِ شِيْكَايَتِــيْ مِنْ شَكْوَةٍ أَضْحَتْ تُعَانِقُ مَنْ أَحِبُّ وَأَعْشَقُ

٢. حَمَلَتْ هَوَى كَهَوَايَ فَهْيَ بِوَصْلِهِ تَقْفُــــوْ وَيُبْكِيْنِي الْغَرَامُ فَأَغْرَقُ

٣. وَيُغِيْرُنِيْ التَّبَّــانُ عِنْــدَ عِنَاقِــــهِ أَرْدَافَــهُ فَهْــــوَ الْعَدُوُّ الْأَزْرَقُ

قلائد الجمان:٨/٩٣،وفيات الأعيان: ٧/٣٧، ٢. روايته هكذا:

جمعت هوى كهواي إلا أنها تطفو ويثقلني الغرام فأغرق

عقود الجمان: ٣١٨، ٢. رواية الوفيات، ٣. غير مذكور، الوافي بالوفيات: ٢٨/١١٣، ٢. (جمعت) بدلا من (حملت).

_٢٤_

وقال في غلام سكران(٤٠): من المتقارب

١. أَتَـــى ثَمِـــلاً قَـدْ أَضَـلَّ الطَّرِيْقَا يَهُـزُّ مِـنَ السُّكْـرِ عِطْفاً رَشِيْقَا
٢. وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْهُ كَأْسُ الْمُـــدَامِ فَجَارَتْ عَلَيْهِ صَبُـوْحَاً غَبُـــوْقَا
٣. وَقَدْ غَزَلَـــتْ نَشْـوَةً مُقْلَتَـــاهُ فَسُلَّتْ مِنَ الْجَفْنِ عَضْباً ذَلِيْـــقَا
٤. وَشَقَّتْ سَالِفَتَيْـــــهِ السُّـــلَافُ فَصَيَّرَتِ الْـــوَرْدَ مِنْـــهُ شَقِيْـقَا
٥. وَبَلْبَلَ صُدْغاً عَلَـــــى عَارِضٍ تَشَابَهَ فِي الْوَصْفِ مِسْكاً سَحِيْقَا
٦. وَقَدْ أَخْجَلَ الظَّبْيَ لَحْظاً وَجِيْدَا وَأَرْبَى عَلَى الْكَـــأْسِ ثَغْراً وَرِيْقَا
٧. وَقَدْ أَسْدَلَ اللَّيْـــــلُ جِلْبَابَـــهُ فَأَسْبَلَتُ الْمُزْنِ غَيْـــــثاً دَفُوْقَا

التخريج: قلائد الجمان:٨/٩٧. ٤. صدره مكسور الوزن.

_٢٥_

وقال في غلام لابس قباء أصفر: من الخفيف

١. قُلْـــتُ لَمَّـــا بَـدَا لَنَـــا فِـي قِبَـــاءٍ أَصْفَـــرٍ فَاقِـــعٍ: لَـكَ اللهُ وَاقِي
٢. عَشَقَتْـــكَ الثِّيَـــابُ قَـــالَ: أَمَـــا تَلْـ ـحَظُـــهَا فِي مَـــــلَابِسِ الْعُشَّاقِ
٣. قُلْتُ: هَلْ صُفْـــرَةٌ تَكُوْنُ مَعَ الْوَصْـ ـلِ فَقَـــالَ: اصْفِـــــرَارُهَا لِلْفَرَاقِ

التخريج: قلائد الجمان: ٨/٩٧.

قافية الكاف

_٢٦_

قال مادحا: من الخفيف

١. قَدْ نَفَى جُوْدُكَ الْكِرَامُ فَـــلَا نُبِّئِتْ فِي النَّاسِ مُحْسِناً إلاكـــا؟
٢. فَكَمَا قِيْلَ لَا إِلَهَ سِوَى اللـ ـهِ كَـذَا قِيْـلَ لَا كَرِيْـمَ سِـــوَاكَا

التخريج : الوافي بالوفيات:٢٨/١٠٨.

قافية اللام

_٢٧_

وقال متغزلا: مخلع بسيط

أَهْلاً بِوَجْهٍ كَالْبَدْرِ حُسْنَاً صَيَّرَنِي حُبُّـــــهُ هِلَالاً
قَدْ رَقَّ حَتَّى لَحَظْتُ فِيْهِ سَوَادُ عَيْنِي فَخِلْتُ خَالا

التخريج:
أعيان العصر وأعوان النصر: ٢٨٨/٤.
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ١٩٧/٧.

_٢٨_

قال متغزلا: من الخفيف

١. قُلْتُ لَمَّا صَدَّتْ فُلَانَةُ عَنِّـــي: وَاصِلِيْنِـــي وَلَوْ بِطَيْفِ خَيَالِ
٢. قَالَتِ: الطَّيْفُ فِيْهِ شُبْهَةُ وَصْلٍ مِنْ حَـــلَالٍ وَلَمْ أَكُنْ لِحَلَالِ

التخريج: قلائد الجمان: ٩٤/٨

_٢٩_

وله أيضا: من البسيط

١. شَكَـــوْتُ منه إِلَيْـهِ جُـوْرَهُ فَبَكَـى وَاحْمَرَّ مِنْ خَجَلٍ وَاصْفَرَّ مِنْ وَجَلِ؟
٢. بالْوَرْدِ وَالْيَاسَمِيْنِ الْغَضِّ مُنْغَمَسٌ فِي الطَّلِّ بَيْنَ الْبُكَا وَالْعُذْرِ وَالْغَزَلِ

التخريج: المستفاد من ذيل بغداد: ٢٦٣،٢. البكاء وبها لايستقيم الوزن فأخذنا برواية الوافي ١. شكوت منه إليه جوره، الوافي بالوفيات: ١٠٩/٢٨. ٢١. (جوده) بدلا من (جوره) . (ألورد) بدلا من (بالورد)، (الظل) بدلا من (الطل). تاريخ الاسلام:٣٩٠/١٢، ١. شكوت منه.

_٣٠_

وقال حين كبر وصار يحمل عصا: مجزوء الكامل

١. أَلْقَيْتُ عَـنْ يَدِيَ الْعَصَـا زَمَـــنُ الشَّبِيْبَـةِ لِلْنِـزُوْلِ
٢. وَحَمَلْتُهَا لَمَّا دَعَـــــا داعِي الْمَشِيْبِ إِلَـى الرَّحِيْلِ

التخريج: وفيات الأعيان:٤٠/٧، الوافي بالوفيات:١١٢/٢٨، نزهة الأدباء: ٥١٦. ١. (من) بدلا ن (عن)

_٣١_

وقال معاتبا الوزير ناصر بن مهدي، ومبررا سبب انقطاعه عنه: من الوافر

١. وَقَالُوْا: قَدْ صَدَدْتَ وَمِلْتَ عَنَّا فَقُلْـتُ: أَبِيْـتُ تَكْرَارَ الْمَحَالِ
٢. أَنَفْتُ مِنَ الْوِدَادِ إِلَى أُنَـــاسٍ رَأَوْا حَالِي وَلَـــمْ يَرْثُوا لِحَالِي

الحوادث الجامعة: ٢٦.

_٣٢_

وله: من الكامل

١. قَالُــوا نَـرَاهُ يَسْـلُ شَعْـرَ عِـذَارِهِ وَسِبَـالِهِ مُسْتَهْـــتِرَاً بِزِوَالِــهِ

٢. فَتَسَلَّ عَنْــهُ وَخُـذْ حَبِيْــبَاً غَيْرَهُ فَأَجَبْتَهُمْ لَازِلْتُ عَبْـدَ وِصَالِــهِ

٣. هَلْ يَحْسُنُ الْسَلْوَانُ عَنْ حُبٍّ يَرَى أَنْ لَا يُفَارِقُنِــي بِنَتْفِ سِبَالِـــهِ

التخريج: عقود الجمان : ٣١٨، ٣. غير مذكور.
الوافي بالوفيات:١١٣/٢٨.

_٣٣_

وقال في غلام رآه يسرح شعره وقد علق مروده في خصلة من شعره والغلام يميل بوجهه إلى أذنه ليخلص المرود: من الخفيف

١. كَيْفَ يَسْخُوْ لِعَاشِقٍ بِوِصَـــالٍ بَاخِلٍ فِي الْكَرَى بِطَيْفِ الْخَيَالِ

٢. عَلَقَ الْقُرْطُ حِيْنَ بَلْبَلَ صُدْغَيْـ ـهِ بِـدَاجٍ مِـــنْ فَرْعِهِ كَاللَّيَالِي

٣. فَرَأَيْنَا الدُّجَى وَقَدْ سَحَبَ الْبَـدْ رَ إِلَيْـهِ مِـنْ قُرْطِـهِ بِهِـــلَالِ

قلائد الجمان: ٩٧/٨، ١. غير مذكور، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٢٦٣/١٨، الوافي بالوفيات: ١٠٨/٢٨.

قافية الميم

_٣٤_

وقال هاجيا شخصا يدعى بابن بشران، وكان ممن يدعون الأراجيف إلى ان نهاه السلطان فصار منجما: من الكامل

١. إِنَّ ابْــنَ بِشْـرَانٍ عَلَــى عِلَّاتِـــــهِ مِـنْ خَيْفَــةِ السُّلْطَانِ صَــارَ مُنَجِّمَا

٢. طَبَعَ الْمَشُوْمُ عَلَى الْخِلَافِ فَلَمْ يُطِقْ فِي الْأَرْضِ إِرْجَافَاً فَأَرْجَفَ فِي السَّمَا

قلائد الجمان: ٩٥/٨، وفيات الأعيان: ٤٠/٧، ١. (ولست ألومه) بدلا (على علاته)، ٢. (الفضول) بدلا من (الخلاف)، الوافي بالوفيات: ١١٢/٢٨، ٢. (الفضول) بدلا من (الخلاف).

_٣٥_

وقال حين لقبوه بالنجم: من الوافر

١. وَكُنْتُ سَمِعْتُ أَنَّ الْجِنَّ عِنْدَ اسْـ ـتِرَاقِ السَّمْــعِ تُقْذَفُ بِالنُّجُوْمِ

٢. فَلَمَّا أَنْ عَلَوْتَ وَصِرْتَ نَجْـــمَاً رُجِمْـتُ بِكُـلِّ شَيْـطَانٍ رَجِيْــمِ

٣. فَلَا تَعْجَبْ لِذَا وَاعْجَبْ لِحَـــظٍّ يُغَيِّرُ حَالَــةَ الْوَضْــعِ الْقَدِيْــمِ

التخريج: قلائد الجمان: ٩٤/٨، شذرات الذهب:٢٢٠/٥، ١. (النجم) بدلا من (الجن)، و(بالرجوم) بدلا من (بالنجوم)، وهذه الرواية لا تناسب السياق، ٣. غير مذكور.

_٣٦_

وقال: من الخفيف

١. لَقَّبُوْنِي بِالنَّجْمِ جَهْلاً كَمَا بِالشْـ شَمْسِ قَدْ لَقَّبُوْكَ مِنْ غَيْرِ عِلْـمِ
٢. فَالَّذِيْ يَسْتَضِيْ بِنُوْرِكِ يَا شَمْـ سُ كَمَنْ يَهْتَدِي السَّبِيْلَ بِنَجْمِي
٣. فِي ظَلَامٍ هَذَا وَذَا فِي ضَـــلَالٍ فَكُلَانَا كَاسْمٍ عَلَى غَيْرِ جِســمْ

التخريج: قلائد الجمان:٩٣/٨.

_٣٧_

وقال مادحا الناصر لدين الله: من البسيط

١. مَاضِي الْعَزِيْمَةِ إِذْ تَنْبُو السُّيُوْفُ وَقَدْ تُنْبِي مَعَاصِمُهُ عَنْ عَاصِمٍ حَامِي
٢. فِي دِرْعِـهِ ذَكَرٌ بِالـذِّكْرِ مُـــــدَّرِعٍ فِـي كَفِّـهِ ذَكَـرٌ فِـي ذِكْـرِهِ نَامِـي
٣. رَدَّ الرُّدَيْنِيَّـةِ السُّـمْرِ الطِّـــوَالِ إِلَى الإِقْلِيْمِ بِالْخَطِّ مِنْ خَطٍّ بِأَقْـــلَامِ
٤. وَذَادَ طُـــوْلاً وَعِرْضَـاً فِـيْ تَطَوِّلِـــه مِنْ عُرْفِهِ عَارِضٌ مِنْ سَيْبِهِ هَامِي
٥. يَهْمِي بِـــهِ الْـــهَامُ وَالْآجَـــالُ جَائِلَةٌ بِحِدِّ صِمْصَامَةٍ فِيْ كَفِّ صِمْصَـامِ
٦. وَالْبِيْضُ فِي الْبِيْضِ وَالْأَعْنَاقُ مُعْتَقَةٌ وَالسُّمْرُ قَدْ حُطِّمَتْ فِي كُلِّ حَطَّـامِ
٧. وَالْقَلْـــبُ مُنْقَلِـبٌ مِنْهُـمْ بِمَيْسَـــرَةٍ مَأْسُـوْرَةٍ وَجَنَـاحٍ جَامِـحٍ دَامِـــي
٨. فَمِنْـــهُ إِنْ أَظْلَمَـتْ أَرْجَـاؤُهَا قَمَـرٌ جَـلَا مُحَيَّـاهُ عَـنْ ظُلْـمٍ وَإِظْـلَامِ
٩. الْقَلْـبُ وَالطَّـرْفُ ظَـــلَا مَنْزِلَيْنِ لَهُ وَالطَّرْفُ وَالقَلْـبُ فِي جَهْدٍ وَإِيْلَامِ

التخريج: قلائد الجمان:٩٦/٨.

هوامش البحث:

(١) ينظر ترجمة الشاعر في: المستفاد من ذيل بغداد: ٢٦٢/١٨، وقلائد الجمان: ٩٢/٨، ووفيات الأعيان: ٣٥/٧، والوافي بالوفيات: ١٠٧/٢٨، والبداية والنهاية: ٢٧٦٢/٤، والحوادث الجامعة: ٢٦، والكنى والألقاب: ٣٢٢/١.

(٢) قلائد الجمان: ٩٢/٨.

(٣) ينظر: مقطوعة: ٢٠

(٤) قلائد الجمان: ٩٢/٨.

(٥) ينظر: المقطوعة: ٣٦.

(٦) ينظر: المستفاد: ٢٦٢/١٨، وقلائد الجمان: ٩٥/٨، وفيات الأعيان: ٣٩/٧.

(٧) قلائد الجمان: ٩٢/٨-٩٣.

(٨) هو أبو الحسن نصير الدين ناصر بن مهدي بن حمزة المازندراني، قبض عليه الخليفة الناصر لدين الله العباسي سنة ٦٠٤هـ، وتوفي سنة ٦١٧هـ ، تنظر ترجمته في : الكامل : ٤٢٥/١٠.

(٩) ينظر :المقطوعة: ٢١.

(١٠) قال ابن الشعار: وقال ابن صابر معارضا بيتي القاضي الفاضل: ٩٦/٨، لكننا عندما بحثنا في ديوان القاضي لم نجدهما.

(١١) ينظر: المقطوعة: ٦.

(١٢)وفيات الأعيان: ٤٤/٧.

(١٣) ينظر: لسان العرب: مادة سمندل.

(١٤) وفيات الأعيان: ٤٤/٧.

(١٥) ينظر: الحوادث الجامعة: ٢٦.

(١٦) ينظر : المكان نفسه.

(١٧) ينظر: المستفاد: ٢٦٣/١٨، وقلائد الجمان: ٩٢/٨، والتكملة لوفيات النقلة: ٢٤٢/٣، ووفيات الأعيان: ٤٤/٧، والوافي بالوفيات: ١٠٨/٢٨، والبداية والنهاية: ٢٧٦٢/٤، والحوادث الجامعة: ٢٦، والكنى والألقاب: ٣٢٢/١.

(١٨) قلائد الجمان: ٩٢/٨

(١٩) المستفاد: ٢٦٢/١٨.

(٢٠) قلائد الجمان: ٩٣/٨.

(٢١) التكملة لوفيات النقلة: ٢٤٢/٣

(٢٢) وفيات الأعيان: ٤١/٧.

(٢٣) الوافي بالوفيات: ١٠٨/٢٨.

(٢٤) البداية والنهاية: ٢٧٦٢/٤.

(٢٥) ينظر القصيدة: ٣٧.

(٢٦) ينظر: النتفة ١٤.

(٢٧) سورة الإنسان: آية ٢٢.

(٢٨) ينظر المقطوعة: ١.

(٢٩) ينظر: النتفة : ٢٦

(٣٠) ينظر: النتفة : ٣٤، ولم نحصل على ترجمة ابن بشران، وهو غير ابن بشران النحوي الواسطي، المتوفى سنة(٤٦٢هـ).

(٣١) ينظر: القصيدة : ١٢.

(٣٢) القصيدة نفسها.

(٣٣) ينظر: النتفة: ٢٩.

(٣٤) ينظر: المقطوعة: ٨.

(٣٥) ينظر: القصيدة: ٩.

(٣٦) ينظر: القصيدة نفسها.

(٣٧) جعلت العبارة وآووا دائي على سبيل الاستعارة، فضلا عن أن بها يستقيم الوزن.

(٣٨) أضفنا ألف الإطلاق، ليستقيم الوزن

(٣٩) الخِضَمّ: البحر لكثرة مائه، ينظر: لسان العرب: مادة خَضِمَ.

(٤٠) هذه القصيدة متكونة من ثلاثة عشر بيتا، لكننا حذفنا الأبيات الستة الأخيرة؛ لاحتوائها على معنى غير مرغوب به.

المصادر والمراجع:

_ القرآن الكريم

_ أعيان العصر وأعوان النصر، تأليف: صلاح الدين بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، علق عليه ووضع حواشيه: عمرو محمد عبد الحميد، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت _ لبنان، ٢٠٠٩هـ.

_ انباء الأمراء بأنباء الوزراء، تأليف شمس الدين محمد بن علي بن طولون (ت٩٥٣هـ)، تحقيق مهنا أحمد المهنا، ط١، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٨هـ ___ ١٩٩٨م.

_أنوار الربيع في أنواع البديع، تأليف: السيد علي صدر الدين بن معصوم المدني(١٠٥٢هـ – ١١٢٠هـ)، حققه وترجم لشعرائه: شاكر هادي شكر، ط١، مطبعة النعمان–النجف الأشرف، ١٣٨٨هـ –١٩٦٨م.

_ البداية والنهاية، للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠١هـ_٧٧٤هـ)، ط٢، مؤسسة المعارف ودار حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت_ لبنان، ١٤٣٠هـ_٢٠٠٩م.

_ تاريخ إربل المسمى نباهة البلد الخامل بذكر من ورد من الأماثل، تأليف: ابن المستوفي الإربلي (ت٦٣٧هـ)، تحقيق: محمد عثمان، ط١، دار الكتب العلمية _ لبنان، ٢٠١١م.

_ تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف الإمام الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط١، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٢٠٠٥.

_ التكملة لوفيات النقلة، تأليف: زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت٦٥٦هـ)، حققه وعلق عليه د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ١٩٦٧م.

_ تمثال الأمثال، تأليف أبي المحاسن محمد بن علي العبدري الشيبي(ت٨٣٧هـ)، حققه وقدم له: الدكتور أسعد ذبيان، ط١، دار المسيرة، بيروت _ لبنان، ١٤٠٢هـ _ ١٩٨٢م.

_حلبة الكميت في الأدب والنوادر، النواجي، المطبعة المصرية، مصر، ١٢٢٧هـ /١٨٠٨م.

_ الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، المنسوب لابن الفوطي، حققه وضبط نصه وعلق عليه: الدكتور بشار عواد،والدكتور عماد عبد السلام رؤوف، ط١، منشورات الرشيد، قم المقدسة، ١٩٩٦م.

_ حياة الحيوان الكبرى، تأليف كمال الدين بن موسى بن عيسى الدميري (ت٨٠٨هـ)، وضع حواشيه وقدم له : أحمد حسن بسج، ط٤، دار الكتب العلمية، بيروت _لبنان، ٢٠١٠.

_ سير أعلام النبلاء، تصنيف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الجزء الثاني والعشرون، تحقيق الدكتور بشار عواد، و الدكتور محيي هلال سرحان، ط١١، مؤسسة الرسالة، بيروت–لبنان، ١٤٢٢هـ–٢٠٠١م.

_ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: الإمام شهاب الدين بن العماد الحنبلي(ت ١٠٨٩هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م.

_عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان، محمد بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، مخطوطة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، رقم ٤٥٩، مصورة من الأنترنيت.

_ غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة، تأليف: الإمام العلامة أبي إسحاق جمال الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى الكتبي،المعروف بالوطواط(ت٧١٨هـ)،ضبطه وصححه وعلق على حواشيه ووضع فهارسه: إبراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان، ١٤٢٩هـ _٢٠٠٨م.

_ قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، المشهور بـ (عقود الجمان في شعراء هذا الزمان)، لكمال الدين أبي البركات المبار بن الشَّعار الموصليّ (ت٦٥٤هـ)، تحقيق كامل سلمان الجبوري، ط١، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٦هـ_٢٠٠٥م.

_ الكامل في التأريخ، لابن الأثير(ت٦٣٠هـ)، راجعه وحققه: الدكتور محمد يوسف الدقاق،ط٤، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت _لبنان، ٢٠٠٣م.

_ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف: حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ) اعتنى به: محمد عبد القادر عطا،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ٢٠٠٨م. ج٢/٤٢٤.

_ الكشكول، تأليف: الشيخ الجليل محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي المشهور بالشيخ البهائي(ت١٠٣٠هـ)، تحقيق: السيد محمد السيد حسين المعلم، ط١، المكتبة الحيدرية–قم المقدسة،١٤٢٧هـ.

_ الكنى والألقاب، تأليف: عباس بن محمد القمي، مطبعة العرفان، صيدا، ١٩٣٩م.

_المستطرف في كل فن مستظرف، تأليف: محمد بن احمد بن منصور الابشيهي (ت ٨٥٤هـ)، عني بتحقيقه: إبراهيم صالح، دار صادر_بيروت، د.ت.

_ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، للحافظ محب الله أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي ابن النجار(ت٦٤٣هـ)، إنتقاء كاتبه: أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسيني

المعروف بابن الدمياطي (ت٧٤٩هـ)، حققه وعلق عليه وقدَّم له : الدكتور قيصر أبو فرح، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت_ لبنان، د.ت.

_ معجم المؤلفين،تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت_لبنان، ١٩٥٧.

_ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي(ت٨٧٤هـ)، قدم له وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان، ١٤١٣هـ _ ١٩٩٢م.

_ نزهة الأدباء وتحفة الظرفاء، تأليف: بدر الدين الدمياطي، حققه وعلق عليه: محمد قؤاد أبو شهدة، عبد الستار فوزي النعيمي، ط١، دار الكتب العلمية _ بيروت _ لبنان، ٢٠١١م.

_ نسمة السحر بذكر تشيع وشعر، تأليف: الشريف ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسني اليمني الصنعاني(ت١١٢١هـ)، تحقيق: الدكتور كامل سلمان الجبوري، ط١، دار المؤرخ العربي، بيروت–لبنان، ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م.

_ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، تأليف: إسماعيل باشا بن محمد البغدادي (ت١٣٣٩هـ)، اعتنى به: محمد عبد القادر عطا،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ٢٠٠٨م.

_ الهول المعجب في القول بالموجب، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد عبد المجيد لاشين، ط١، دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٤٢٥هـ _ ٢٠٠٥م.

_الوافي بالوفيات، تأليف: خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق واعتناء: أحمد الأرنأووط، وتزكي مصطفى، دار احياء التراث العربي، بيروت–لبنان.

_وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت٦٠٨–٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر بيروت، د.ت.

Ibn Saber Almngeniqi (d. ٦٢٦ AH)
His life and the rest of his poetry

Keywords
(Ibn Saber Almngeniqi)

Researcher Name: d. ***Balqees Khalaf Rowayeh***
Address: Department of Arabic Language / College of Education / University of Mustansiriya
Scientific Title: Teacher